



منظمة  
العمل  
الدولية



## الندوة العربية

عمل الأطفال في الدول العربية

في ظل جائحة كورونا

4 أغسطس / آب 2021

**الفجوة الرقمية والتعلم عن بعد**  
وارتباط ذلك بقضية عمل الأطفال  
في ظل جائحة كوفيد-19





## الثورة الرقمية

- تأثرت بها كافة مجالات النشاط البشرى.
- أكثر من 3.5 مليار شخص لديهم تواصل مع شبكة الإنترنت.
- عدد من يمتلك جهاز محمول يقترب من 5 مليار شخص نصفها من أجهزة المحمول الذكية.



## الفجوة الرقمية

- الهوة التي تفصل بين من يمتلكون المعرفة والقدرة على استخدام تقنيات المعلومات والكمبيوتر والإنترنت وبين من لا يمتلكون مثل هذه المعرفة أو هذه القدرة.
- كان هناك من ليست لديه فرصة الوصول إلى التكنولوجيا الرقمية – **وهم نصف سكان العالم تقريبا** – وبالتالي حرموا من فرص الدراسة، والتواصل، والتجارة، والمشاركة فيما يسمى **الواقع الجديد** الذي يتمتع به النصف الأكثر ثراء من العالم.



موقف الدول العربية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات  
بين 138 دولة  
في المؤشر العالمي للمعرفة عام 2020  
*Knowledge4all.com*

| الدولة    | الترتيب العالمي | قيمة المؤشر |
|-----------|-----------------|-------------|
| الإمارات  | 14              | 79.9        |
| قطر       | 34              | 66.6        |
| السعودية  | 36              | 66.2        |
| البحرين   | 39              | 65.1        |
| عمان      | 46              | 62.9        |
| الكويت    | 61              | 57.4        |
| الأردن    | 73              | 52.9        |
| مصر       | 74              | 52.4        |
| المغرب    | 75              | 52.3        |
| تونس      | 85              | 48.8        |
| لبنان     | 105             | 38.3        |
| الجزائر   | 106             | 37.5        |
| سوريا     | 118             | 33.1        |
| موريتانيا | 131             | 22.7        |



رصد البنك الدولي للتوعية بفيروس كورونا (كوفيد-19) (حتى 18 مارس/آذار)



## التعليم أثناء جائحة كوفيد-19

بحلول منتصف إبريل 2020  
تأثر 94% من الطلاب على مستوى العالم  
وهو ما يمثل 1.58 مليار من الأطفال والشباب  
في 200 دولة

## التعلم عن بعد

- كان الوسيلة الوحيدة المتاحة لاستمرار تقديم الخدمات التعليمية.
- تبنت معظم المدارس أسلوب التعليم الهجين اعتباراً من فصل الخريف لعام 2020.





## الربط بالإنترنت من المنزل

- لا تتوفر لثلثي الأطفال في سن الدراسة في العالم، أو 1.3 بليون طفل من الفئة العمرية 3 سنوات إلى 17 سنة، إمكانية الربط بالإنترنت من المنزل.
- على مستوى العالم، يتوفر لـ 58 % من الأطفال في سن الدراسة من الأسر المعيشية الأكثر ثراءً ربط بالإنترنت في المنزل، مقارنة مع 16 % فقط من الأسر المعيشية الأشد فقراً.
- يتوفر الربط بالإنترنت في المنزل لأقل من 1 من كل 20 طفلاً في سن الدراسة من البلدان المنخفضة الدخل، مقارنة مع 9 من كل 10 أطفال في البلدان المرتفعة الدخل.





| المنطقة                          | الأطفال في سن الدراسة من الفئة العمرية 3 سنوات إلى 17 سنة الذين لا يملكون ربطاً بالإنترنت في المنزل |
|----------------------------------|---|
| غرب ووسط أفريقيا                 | 95% — 194 مليوناً   |
| شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي     | 88% — 191 مليوناً   |
| جنوب آسيا                        | 88% — 449 مليوناً   |
| الشرق الأوسط وشمال أفريقيا       | 75% — 89 مليوناً  |
| أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي | 49% — 74 مليوناً  |
| أوروبا الشرقية وآسيا الوسطى      | 42% — 36 مليوناً  |
| شرق آسيا والمحيط الهادئ          | 32% — 183 مليوناً   |
| العالم                           | 67% — 1.3 بليون   |



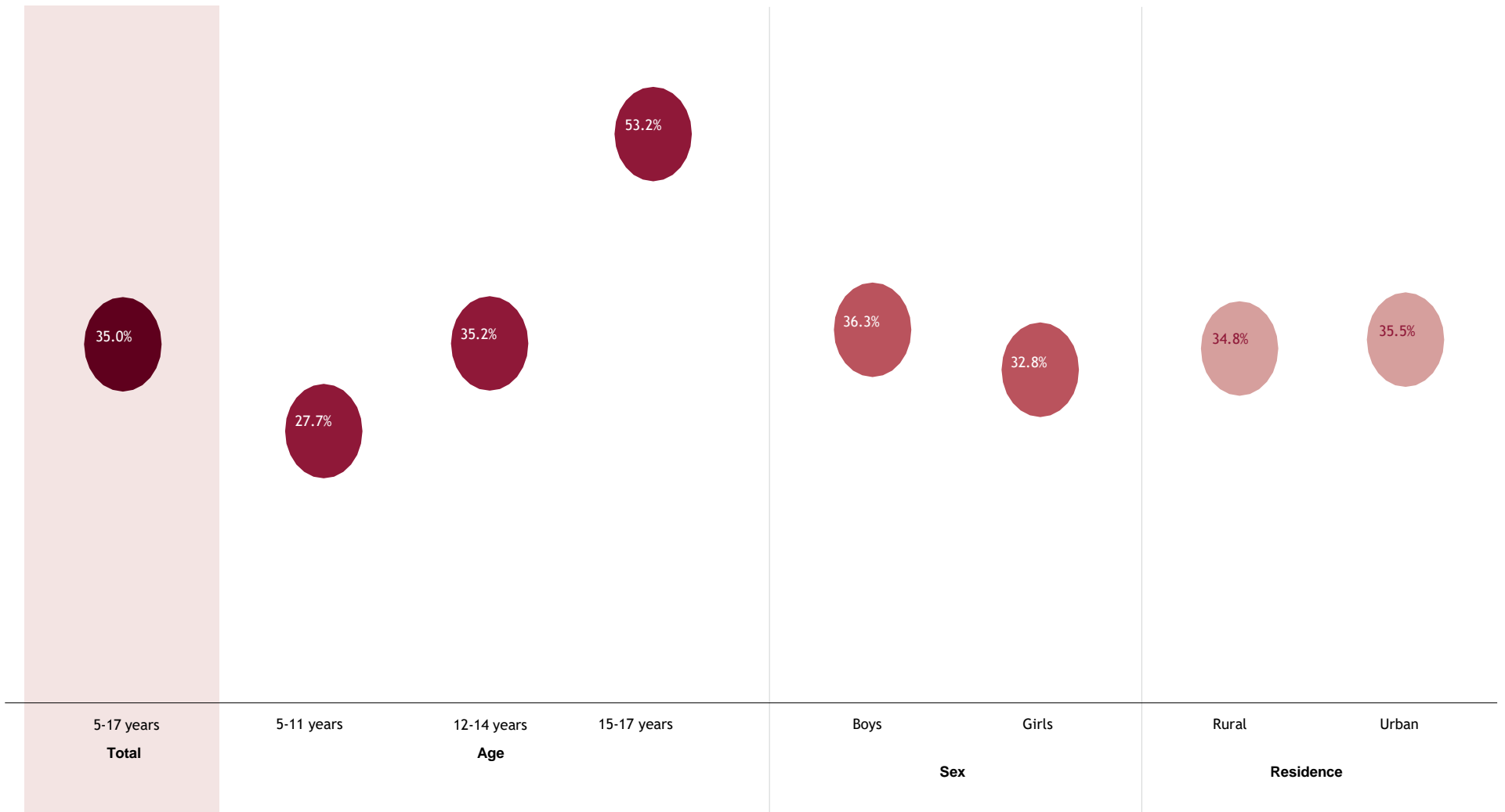
## التعليم وعمالة الأطفال





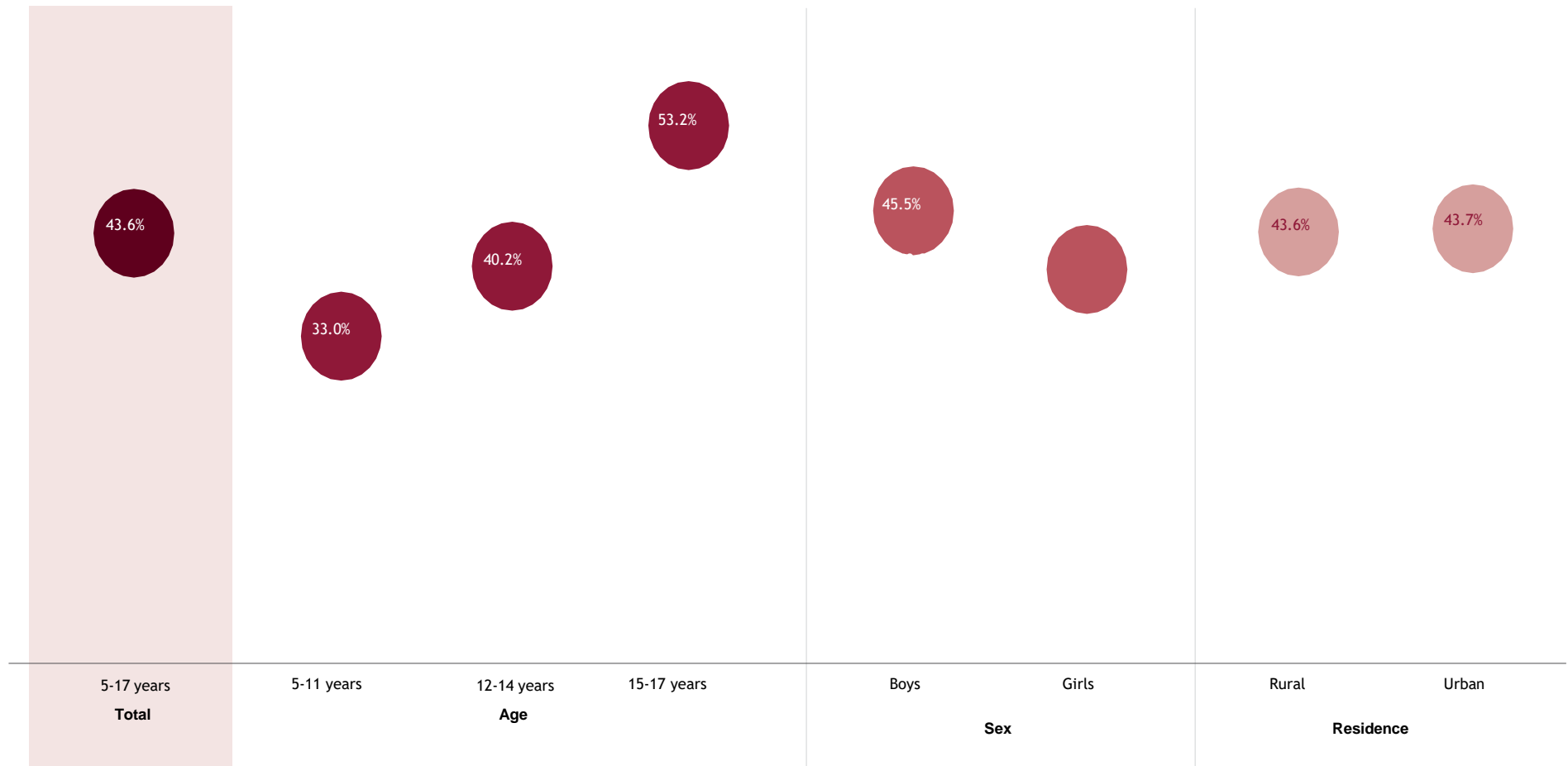
|                    |                    | Children aged 5 to 17 years in child labor |         |      |         | Children aged 5 to 17 years in hazardous work |        |      |        |
|--------------------|--------------------|--|---------|------|---------|---|--------|------|--------|
|                    |                    | 2016                                       |         | 2020 |         | 2016  |        | 2020 |        |
|                    |                    | %  | No.     | %    | No.     | %   | No.    | %    | No.    |
| <b>World total</b> |                    | 9.6  | 151,600 | 9.6  | 160,000 | 4.6   | 72,500 | 4.7  | 79,000 |
| <b>Sex</b>         | <b>Girls</b>       | 8.4  | 64,100  | 7.8  | 62,900  | 3.6   | 27,800 | 3.6  | 28,800 |
|                    | <b>Boys</b>        | 10.7                                       | 87,500  | 11.2 | 97,000  | 5.5   | 44,800 | 5.8  | 50,200 |
| <b>Age</b>         | <b>5-11 years</b>  | 8.3  | 72,600  | 9.7  | 89,300  | 2.2   | 19,000 | 2.8  | 25,900 |
|                    | <b>12-14 years</b> | 11.7                                       | 41,900  | 9.3  | 35,600  | 4.6   | 16,400 | 4.8  | 18,100 |
|                    | <b>15-17 years</b> | 10.5                                       | 37,100  | 9.5  | 35,000  | 10.5  | 37,100 | 9.5  | 35,000 |
|                    | <b>Arab States</b> | 2.9  | 1,200   | 5.8  | 2,400   | 1.5   | 600    | 4.5  | 1,900  |

أعداد ونسب عمالة الأطفال في المرحلة العمرية من 5 - 17 سنة



نسبة عمالة الأطفال في المرحلة العمرية 5-17 سنة





نسبة عمالة الأطفال في الأعمال الخطرة في المرحلة العمرية 5-17 سنة

## جائحة كوفيد-19 و عمالة الأطفال

في عام 2020 أدى الوباء إلى زيادة عدد الأطفال في الأسر الفقيرة في الدخل بنحو 142 مليون طفل، إضافة إلى 582 مليون يعانون من الفقر عام 2019.

في مثل هذه الظروف، تلجأ العائلات إلى عمالة الأطفال كآلية للتكيف مع فقدان الوظائف وانخفاض الدخل.





## تداعيات إغلاق المدارس

- يؤدي إغلاق المدارس إلى زيادة المخاطر لعمل الأطفال خاصة بالنسبة للأطفال في المواقف الصعبة.
- اضطر بعض أولياء الأمور إلى اصطحاب أولادهم للعمل خشية تركهم بالمنازل دون إشراف في فترة إغلاق المدارس حتى عندما كان التعليم عن بعد متاحا.
- عندما يترك الأطفال المدارس ويعملون في وظائف مدفوعة الأجر، قد يكون من الصعب عليهم استئناف تعليمهم.





## الطريق إلى الأمام

- ضرورة منع المزيد من الانحدار وسط أزمة كوفيد-19 النابع من الارتفاع الحاد في معدلات الفقر وإغلاق المدارس.
- تدابير موسعة لدعم الدخل للأسر في حالات الضعف، من خلال مزايا الأطفال والوسائل الأخرى.
- حملات العودة إلى المدرسة وتكثيف التعلم العلاجي الذي يعيد الأطفال إلى الفصول الدراسية ويساعدهم على تعويض ما فقدوه من تعلم، كلما تسمح الظروف.





## الحماية الاجتماعية الشاملة

- تخفف الحماية الاجتماعية الكافية من الضعف الاجتماعي والاقتصادي الذي يقوم عليه عمل الأطفال وتعوض الفقر وعدم المساواة بين الجنسين والحرمان في الطفولة.
- تقديم المزايا الشاملة للأطفال من خلال تحويلات نقدية (أو ضريبية) تُقدم على أساس منتظم لجميع الأسر التي لديها أطفال، وهي وسيلة بسيطة ومثبتة لحماية الأطفال وأسرهم من الفقر وتحسين الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية.
- تشمل عناصر الأنظمة الشاملة التي تفيد الأطفال حماية البطالة، ومعاشات الشيخوخة، ومزايا إجازة الأمومة / الوالدية، والإجازة المرضية، ومزايا العجز.





## حماية وتعزيز تعليم الأطفال

- ستكون حملات العودة إلى المدرسة والتوعية أمرًا حيويًا في التأكد من قدرة الأطفال على العودة، لا سيما أولئك الذين يعملون بالفعل وأولئك الذين ليس لديهم إمكانية الوصول إلى التعلم عن بعد.
- إحدى الخطوات الأساسية لدعم جودة التعليم هي وجود قوة تدريس مناسبة ومؤهلة ومهنية وكفؤة تتمتع بظروف عمل لائقة.
- من المهم توفير فرص تعزيز التعليم غير النظامي مع إتاحة الفصول الدراسية الرسمية. كما يجب دمج التعلم الرقمي في التعليم حتى لا يترك الأطفال المحرومون في العالم مرة أخرى على الجانب الخاطئ من الفجوة الرقمية.
- يؤدي إلغاء الرسوم المدرسية وإلغاء تكاليف الكتب والزي المدرسي والنقل إلى إبقاء التعليم في متناول الجميع.





## توسيع نطاق العمل اللائق

- في ذروة الموجة الأولى من الفيروس ، كان ما يقدر بنحو 1.6 مليار عامل في الاقتصاد غير الرسمي يعملون في القطاعات الأشد تضرراً أو تكبدوا خسائر في الدخل من إجراءات الإغلاق.
- تبدأ التداعيات على عمالة الأطفال بالفقر وعدم الاستقرار الاقتصادي المرتبطين بالعمل غير الرسمي، مما يزيد من احتمال لجوء العائلات إلى عمالة الأطفال.
- ينبغي توسيع نطاق العمل اللائق لهذا القطاع حتى لا يزداد الطلب على عمالة الأطفال، بالنظر إلى أن العمل غير الرسمي يتطلب مهارات قليلة وغير منظم إلى حد كبير.





## تحسين سبل العيش الريفية

- تحدث عمالة الأطفال في أغلب الأحيان في الزراعة، بنسبة 70 في المائة من الإجمالي العالمي وما يصل إلى 82 في المائة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.
- التقدم الأوسع في إنهاء عمالة الأطفال يركز إلى حد كبير على تحسين سبل العيش الريفية وبناء اقتصادات أكثر تنوعًا.
- الاستثمار في التقنيات الموفرة للعمالة أو توظيف عمال بالغين بدلاً من الاعتماد على الأطفال وخاصة في الكيانات الزراعية التجارية الأكبر، حيث غالبًا ما يوجد الأطفال يعملون جنبًا إلى جنب مع والديهم.





## معالجة عمل الأطفال في النزاعات والكوارث والأزمات

- في جميع أنحاء العالم ، يعيش طفل واحد من بين كل أربعة أطفال في بلد منكوبة بالنزاع أو الهشاشة أو الكارثة.
- يؤدي النزوح الناتج عن ذلك والاضطرابات في سبل العيش والتعليم والحماية الاجتماعية وشبكات دعم الأسرة وسيادة القانون إلى زيادة مخاطر عمالة الأطفال.
- يجب أن يعتمد تخطيط التأهب لمعالجة الأزمة على البيانات الموجودة حول الأشكال السائدة لعمالة الأطفال، وقوة الأسواق الاقتصادية ، ومدى الحماية الاجتماعية والخدمات الأساسية، والدعم المجتمعي.





## تحقيق وعد التعاون والشراكة الدولية

- أظهر كوفيد-19 للعالم بأسره أن المشاكل التي نواجهها لن تحل بدون تعاون وشراكة دوليين. وينطبق هذا على إنهاء عمل الأطفال كما هو الحال بالنسبة للأولويات الأخرى عبر خطة التنمية المستدامة لعام 2030.
- يجب أن تعمل البلدان بما يتماشى مع روح المادة 8 من اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم 182 التي تم التصديق عليها عالميًا، والتي تنص على تعزيز التعاون الدولي والمساعدة من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والقضاء على الفقر، والتعليم الشامل.
- ستحتاج البلدان الصناعية إلى تحقيق التزامها الطويل الأمد بالمساعدة الإنمائية الرسمية بنسبة 0.7 في المائة من الدخل القومي الإجمالي.



Partnership  
International





Child is meant to learn,  
**NOT** to earn



**أسئلة ومناقشات**